Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



**وفى سنة اثنتين وستين وأربعمائة:**

حصل بمصر غلاء شديد حتى أكل الناس بعضهم بعضًا، وأنفق خليفة مصر المستنصر العلوى ثمانين ألف قطعة بلور ومثلها ديباج وعشرين ألف سيف محلًى.

**وفى سنة ثلاث وستين وأربعمائة:**

ملك السلطان ألب أرسلان ديار بكر وحلب، واستمر بحلب صباحبها محمود بن نصر بن صالح بن مرداس وقاتل ملك الروم أرمانوس واستأسره ثم أطلقه. وفتح ولده ملك شاه القدس والرملة وأخذها من نواب الخليفة المستنصر صاحب مصر.

**وفيها:** توفى أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون الأندلسى القرطبى وزير المعتضد بن عباد صاحب إشبيلية وله من الأشعار الفائقة منها:

يا بائعًا حظه منى ولو بذلت ... لى الحياة بحظى منه لم أبع

يكفيك أنك لو حملت قلبى ما لم ... تستطعه قلوب الناس يستطع

به أحتمل واستطل أصبر وعزاهُن ... وولى أقبل وقل أسمع ومُر أطع

ومن قصائده المشهورة قصيدته النونية التى منها:

يكاد حين تناجيكم ضمائرنا ... يقضى علينا الأسى لولا تأسِّينا

**وفى السنة المذكورة:** توفى الإمام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر صاحب التصانيف المشهورة منها: «الاستيعاب» و «التمهيد على موطأ مالك» و «الدرر فى المغازى والسير»، و«بهجة المجالس» الذى منه أن رسول الله ﷺ رأى فى منامه أنه دخل الجنة ورأى فيها عقدًا أعجبه فقال: لمن هذا؟ قيل لأبى جهل فقال: ما لأبى جهل وللجنة، والله لا يدخلها أبدًا، فجاء عكرمة بن أبى جهل مسلمًا فرح به وناوله ذلك العقد.

ومنه أن رسول الله ﷺ رأى فى منامه كأن كلبًا أبقع بلغ فى دمه، فكان شمر بن أبى جوشن قاتل الحسين، تفسر بعد خمسين سنة.

ومنه: أن رسول الله ﷺ قال لأبى بكر: رأيت كأنى رأيت وأنت ترقى فى درجه فسبقتك بمرقاتين ونصف، فقال: يا رسول الله يقبضك الله إلى رحمته وأعيش بعدك